

تفسير سورة البقرة لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 692

محمد بن صالح العثيمين

فبين الله سبحانه وتعالى ان ما يعتقدوه الانسان خيرا مشركا فانما هو له نكاح الامانة المؤمنة تمام؟ طيب. بناء على ما كان يعتقدوه من خيرية في نكاح. المشركين ولا تنفق المشركين. ابريد للمعلوم - [00:00:00](#)

فاذا قلنا مضارع المبني ضم اوله ويفتح ما قبل اخره. اوله نعم ويفتح ما قبله ما له واجعله من مضارع منفتح. بل هو مبني لكنه من فعل لانه من فعل الاول من نكح ينكح - [00:00:30](#)

الثانية من انكح منك يتولى العقد بنفسه والزوجة وانما يزوجه انكح المشركين حتى او انكار المشرك لا استثناء حتى لو كان من اهل الكتاب فانه لا يجوز خطب بان امرأة هذا عام - [00:01:10](#)

ما في استثناء بخلاف ولا تنتهي الحجاب. فما ضرر فلان هنا احتج القبطي وقال لماذا تكتحسون نساءنا؟ هذا تستحلون نساءنا ولا تحبون على خلاف العدو بل لاننا فاذا تزوج امرأة في نهاية دين النصارى ازداد خيرا - [00:01:57](#)

اعترف بديننا وفي دين الاسلام لكن لو كان رجلا كافرا نصرانيا يريد ان يتزوج مسلمة النصراني لا يعترفون بمحمد صلى الله عليه وسلم. نعم فان المسيح امرنا حتى يؤمنون. وسبق القوم باختلاف المقابلة. الذي قال - [00:02:42](#)

المشركين حتى يؤمنوا ولم يقل حتى يوحدوا لابد ان الايمان عن هذا نقاتله هذا موجود انه لا يوجد غالبا الا رسائل ذلك. قال الله تعالى والله يخرج الحق. والذين يدعون من دونه ها؟ يقظون بالحق ولا لا ياخذون بشيء؟ ها؟ لا ياخذون بشيء - [00:03:25](#)

لماذا لم يقل له بالحق؟ لان لا يكون بشيء ابلغ بنفس هذه الاصنام لا تقضي بشيء لا حق ولا باطل ننتبه لهذه النكتة عز وجل عن ذكر المقابل الى شيء اخر - [00:04:06](#)

فانه لا بد ان يكون لذلك نعم فتأملها قال ولا يأمرك والعبد المؤمن خير من مشرك ولو اعجب لكن مؤمن خير صدق الله. العدل المؤمن الذي اؤمن بالله ورسله. وبما يجب الايمان به خير من - [00:04:26](#)

والصواريخ والمراكز الفضائية جيد عفوا ورجل مسلم لا يعرف من هذا شيء ها؟ فلو ان امرأتك قالت انها تريد ان تتزوج هذا الكافر لان عنده من جنود الطبيعة ما ليس لها ولا عبد مؤمن مشرك او كما - [00:04:56](#)

قال ولو اعجبكم والله العظيم بيد ولدي فلو اعجبكم ونال حجابكم من هذه لوجهنا وجه هذه فقال اولئك يدعون الى النار. اولئك الظمير يهود على المشركين والمستحضرين الى النار باقوالهم - [00:05:31](#)

واصحابه اذ لهم الله ولعنهم الدعوة فلم بكل ما يستطيعون والعمل بالمال والقول والعمل. حتى انا نسمع انهم يزورون المدارس ويعالجون المريض حتى الى يومنا هذا لكن والحمد لله ليس لها فضل. ليس لها قبول - [00:06:01](#)

كلام الذي يقومونه في اذاعة يمثلونها على اموال بعض المؤسسات خبرة ولحنا ماجد الا وقد جاءه شريط والحمد لله انهم يمرون بالفضل. مما يدعون اليه مهما دعوت انما يكون النار ولا من اسباب دخول الجنة. ها؟ هذه الاعمال - [00:06:37](#)

الخيرية ان تكون سعادة الكفار وقدمنا الى معاني العمل فجعلناهم عباءة ماثورا. اذا هل في ذلك ولا لا؟ دعوة الى النار. ولهذا قال الله تعالى ثم على شباب المسلمين ان ينتبهوا لهذه النقطة - [00:07:13](#)

النمر انما حرب الرحمن. فعلينا ان نقول هذا يدعون الى النار والطعام يدعو في نفسه. الى الجنة. والمغفرة. وعليكم السلام. ليس فيها تقاطع. اه فقال اولئك يأتون الى النار والمؤمنون يدعون ها؟ بالذنب والمغفرة - [00:07:51](#)

هدف لان المؤمن يكون منه تقصير في الدعوة الى الله ومغفرته. الله عز وجل يا اهل الجنة والمغفرة وكلما ازداد الانسان ايمانا بالله

ازداد دعوته الى جنة الله وما ذكرته - [00:08:26](#)

وهنا يقول ادخلوا الى الجنة والمغفرة. الجنة جزاء الاعمال الصالحة والمغفرة اداء الاعمال السيئة اذا استغفرت الذنب وذلك لان

الانسان بعمله دائما اما عمل صالح وهذا يكون غير صالح لكنه - [00:08:48](#)

ان نغفر عز وجل واذن الكون. تعلق بالمخلوقات والتكبيرات فهو جزء من كونه. وما بعد التجزئات قوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده

الا باذنه هل هو شرعي ولا كوني؟ وليعلم الله فيشفع ام لهم شركاء وشرعوا لهم نسجين - [00:09:22](#)

ما لم يعلم به الله هذا شرف الله اذن لكم طيب نشوف الاستفهام هنا للانكار الله عز وجل لهؤلاء كون ذهب ولا غير ذهب؟ ذهب لكن

ابنه له شرعا يدعو الى الجنة والمغفرة باذنه - [00:10:06](#)

ها او شرعا او كون نعم فهو مثلا اليوم السبت والاحد يقول اليوم الاحد والسبت نقول الله والله اعلم. ان دخول الانسان فيما يكون

سببا في الجنة والمغفرة وشرع ما يكون سببا في الجنة والمغفرة. هذا - [00:10:38](#)

قوله وببين آياته للناس لعلهم يذكرون يبين يعني يضحى وهي العلامة القاطعة العلامة الخاطئة التي تستلزموا آياته الاية تنقسم الى

شرعيا فهما قد بينه الله عز وجل. فبين الايات الشرعية. لم يبقى شيء يحتاج الناس اليه في امور دينهم في امور دنياهم الا -

[00:11:26](#)

قال الله تعالى وان عليك الكتاب لكل شيء لكل شيء. وقال ابو زر فقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما طائر يقلب جناحين

في السماء الا حتى يشكل على اه يشكل على الناس قد يخفى عليه - [00:12:19](#)

الايات الشرعية. لا يتبين له فيها وجه الشر. في ناقض الاية اتبين للحكم الشرعي بشكل خاص لا يعني ان الحكم الشرعية في حد ذاته

كان انه قد يخفى على الحجاج اما بقله علمه او فتور فهمه او تقصيره في طلب الحق - [00:12:47](#)

هذه انه يناقش الفهم في اشياء كثيرة وانما ترد عليه المسألة مشكلة اتوفر فيها ان الحق في حد ذاته قد بينه الله تعالى هذا بيان

كامل وطرق البيان في الايات الشرعية - [00:13:14](#)

واما بدخولها اذا اتفقا بالعلة لقد شملهما المعنى انه اذا لا لا لا وانظر الى قوله عز وجل قال يبين الله لكم انتم ضد بالايات الكونية

هي ما يتعلق بالمخلوقات - [00:13:54](#)

وهي اية من آيات الله عز وجل اية على اي شيء على العلم قدرة على كل هذا مثلا اختلاف الليل والنهار نهاية على القدرات والعلم

والرحمة والسلطان نعم لان كونها زيادة عن القدرة واضحة. فان احدا من الناس لا يستطيع - [00:14:30](#)

ان يقدم طلوع الشمس ان يؤخرها ولكن خالقها الذي امرها دليل على ان بالعلم اقول الا لو انك صنعت الا وانت عالم كيف تخيطه؟

وكذلك لا يمكن ان يكون خلاف الليل والنهار الا عن غبتهم يختلفون - [00:15:07](#)

الليل والنهار. كدليل على سلطان اية على سلطان. لان اختلاف الليل والنهار يشمل الاختيار في الفكر والمال والذي قال الله فيه وتلك

الايام غنية ان الكونية اية على ان تقول على قدرها والرحمة وما اشبه ذلك لا تقول لي - [00:15:47](#)

على كل معنى الناسك تلك الاية بحسب الايات. هل بين الله لنا؟ الايات الكونية من الله عز وجل سبب طول النهار بين لنا ان ذلك

بقدرته والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالوصول ثم اذا كان هناك سببا نسبيا او اذا كان - [00:16:27](#)

ليستفيد مما الايات الشرعية مبينة والايات الكونية مبينة ولكن سؤالي الان هل بيان الايات الشرعية؟ ابلغ وادق او بيان الاية ها؟

الاول. الايات الشرعية. وادق واشمل لان الانسان حاجة ضرورية عليها مدار سعاداته في الدنيا والاخرة. ولهذا - [00:16:57](#)

الله عز وجل بعباده من الايات الشرعية حتى اداة الذنوب والاستهداف ايها الذين امنوا لا تطلبون هذه هم حتى تستأنفوا يا ايها الذين

امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس وافتحوا يفتحوا هذا الامر. وقال رجل من المشركين - [00:17:37](#)

لسلمان الفارسي. ان نبيكم علمكم كل شيء اداب القراءة. قال نعم. وان برجيع او عظم. علم الرسول صلى الله عليه وسلم من بيان الله.

لانه اطاع الله الشرعية واشمل من البيان الخوف - [00:18:03](#)

السمية تأتي على سبيل العموم على سبيل العموم ها - [00:18:33](#)